Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله -ﷺ-:
«من دخل مسجدى هذا يتعلم فيه خيراً أو يعلمه كان بمنزلة مجاهد فى سبيل الله ومن دخله لغير ذلك من أحاديث كان كالذى يرى ما يعجبه وهو لغيره»(٣٦٩).

وروى أن ناقته -ﷺ- بركت عند باب مسجده فقال -ﷺ-:
«هذا المنزل إن شاء الله تعالى، فنزل وقال: رَبِّ أنزلنى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»(٣٧٠).

وكان مربدا يجفف فيه التمر، وكان أسعد بن زرارة ابتنى مسجدًا به وهو يومئذ يصلى فيه رجال من المسلمين، وكان أسعد يجمع بهم فيه وكان المربد لغلامين فى حجر أسعد بن زرارة فدعا -ﷺ- بالغلامين وسألهما المربد ليتخذه مسجداً، فقالا: بل نهبه لك يارسول الله فأبى أن يقبله هبة حتى ابتاعه منهما ثم ابتناه مسجدًا وكان يرتجز ويقول وهو ينقل اللبن فى بنائه:

هذا الحَمَال لا حَمَال خيبر هذا أبـرر بنـا وأطهـــر

وكان يقول: اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة.

وفى رواية البخارى أنه -ﷺ- قال: يابنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا، فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله(٣٧١).

وقال الواقدى: إنه -ﷺ- اشتراه من بنى غفار بعشرة دنانير دفعها إليهما أبوبكر الصديق(٣٧٢).

٣٦٩- **حديث صحيح** رواه ابن ماجه رقم (٢٢٧)، وأحمد (٣٥٠/٢)، والحاكم (٩١/١)، وابن حبان رقم (٨٧) من حديث أبى هريرة -رضى الله عنه- مرفوعاً، وأما حديث سهل بن سعد فقد رواه الطبرانى فى الكبير رقم (٥٩١١) وعزاه فى كنز العمال للأوسط وهو صحيح بشاهده السابق من حديث أبى هريرة -ﷺ-.

٣٧٠- هذا الجزء أورده البخارى فى روايته فى بناء المسجد برقم (٣٩٠٦) وليس فيها تلاوة الآية الكريمة، ولم أقف على الحديث بهذا السياق الذى أورده المؤلف.

٣٧١- حديث بناء المسجد النبوى حديث صحيح رواه البخارى رقم (٤٢٨) وفى غير موضع من الصحيح، ومسلم رقم (٥٢٤)، والنسائى (٣٩/٢)، ورواه البخارى أيضاً مطولاً ومعلقاً رقم (٣٩٠٦)، وانظر دلائل النبوة للبيهقى.

٣٧٢- الواقدى متروك واتهمه كثير من الأئمة فلذا لا نشتغل بروايته.